

تقرير حول تمرير الرائز البعدي

المديرية الإقليمية:

الأستاذ(ة):

تاريخ التمرير:

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين:

المؤسسة التعليمية:

المستوى الدراسي:

1- الإطار العام

في إطار تنزيل مشروع المدرسة الرائدة، واستكمالاً لمراحل الدعم المكثف، تم تمرير الرائز البعدي قصد تقويم مدى تطور مكتسبات المتعلمين، وقياس أثر التدخلات التربوية المنجزة، والتحقق من مستوى تمكنهم من التعلّات المستهدفة مقارنة بنتائج الرائز القبلي. وقد جاءت هذه المحطة بعد فترة دعم امتدت أربعة وعشرين (24) يوماً كاملة، خُصصت لمعالجة التعثرات وتثبيت التعلّات الأساس وفق حاجات المتعلمين ومستوياتهم الفعلية، وبناءً على المسارات واللبّات التعليمية المعتمدة. وقد تم الاستعداد لهذه المحطة في إطار التوجيهات والمذكرات المنظمة، مع مراعاة البروتوكول المعتمد وظروف الإنجاز، والأخذ بعين الاعتبار تزامن فترة الدعم المكثف مع التكوين في التعليم الصريح، وما فرضه ذلك من تحديات في تدبير الزمن وتنظيم مختلف الالتزامات المهنية.

2- سيرة تمرير الرائز البعدي

بعد استكمال أنشطة الدعم المكثف، تم تنظيم عملية تمرير الرائز البعدي وفق الترتيبات المعتمدة، مع الحرص على توفير ظروف ملائمة تساعد المتعلمين على التركيز وإبراز مكتسباتهم. وقد استهدف التقويم الوقوف على مدى التمكن من التعلّات التي جرى الاشتغال عليها خلال فترة الدعم، ورصد التطور المحقق في ضوء نتائج الرائز القبلي. وروعي في إنجاز هذه المحطة احترام التوجيهات والتدابير التنظيمية والبروتوكول المعتمد في حدود الزمن المخصص لها، رغم تزامنها مع التكوين في التعليم الصريح. وقد تطلب ذلك تدبيراً دقيقاً للوقت والتوفيق بين الالتزامات، مع الحرص على إنجاز عملية التقويم في ظروف تربوية مناسبة وتحقيق أهدافها الأساسية.

3- النتائج ومؤشرات التقدم

أظهرت النتائج المحصل عليها مؤشرات إيجابية على مستوى تحسن المتعلمين مقارنة بنتائج الرائز القبلي، بما يعكس أثراً ملموساً للتدخلات المنجزة خلال فترة الدعم المكثف. وقد ساهم توجيه الأنشطة وفق الحاجات الفعلية للمتعلمين، والاشتغال على التعثرات المرتبطة بالمسارات واللبّات، في دعم مكتسباتهم وتعزيز تمكنهم من عدد من التعلّات المستهدفة. ومع ذلك، يظل تحليل النتائج بحسب المسارات واللبّات ضرورياً لتحديد مستوى التقدم لدى كل فئة، ورصد التعثرات التي قد تستدعي مواصلة الدعم والمعالجة. وتُعد نتائج الرائز البعدي منطلقاً لتوجيه العمل اللاحق، سواء عبر تثبيت المكتسبات لدى المتعلمين الذين أحرزوا تقدماً، أو عبر مواصلة التدخل لفائدة من لا يزالون في حاجة إلى دعم إضافي.

4- الخلاصة

يمكن اعتبار محطة تمرير الرائز البعدي محطة ناجحة في مجملها، بالنظر إلى ما أظهرته النتائج من تحسن في مستوى المتعلمين مقارنة بالرّائز القبلي، وإلى الجهود المبذولة خلال أربعة وعشرين يوماً كاملة من الدعم المكثف، الذي وُجّه وفق الحاجات الفعلية للمتعلمين والمسارات واللبّات التعليمية المعتمدة. وقد تم الحرص على احترام التوجيهات والمذكرات المنظمة والبروتوكول المعتمد في حدود الزمن المتاح، رغم تزامن هذه المرحلة مع التكوين في التعليم الصريح، وهو ما استدعى تنظيم الوقت والتوفيق بين مختلف الالتزامات المهنية. وتؤكد هذه التجربة أهمية مواصلة التتبع والتقويم، واستثمار النتائج في تثبيت التعلّات المحققة ومعالجة الصعوبات المتبقية، بما يدعم استمرارية التعلم وتحسين جودته في إطار مشروع المدرسة الرائدة.

توقيع الأستاذ(ة):